

الماضي الجميل معا فتبتسم له في رضاء، ويأتي النادل ثانية بقائمة الطعام فتبادر الزوجه هذه المره قائلة سيكون طعام الغداء في بيتنا، وينصرف الزوجان ممسكا كل منهما بيد الآخر، في حوار صامت بينهما يقول معا الي الابد بلا معانده او خلافات ...
ايها الازواج ليعطي كل منكما للآخر فرصه اخيره، وليستعد كل منكما زمن الماضي والذكريات الجميله كي نسعد بالحاضر والمستقبل الجميل...

24 - لم تعد الاماني ممكنة

كنت اري الدنيا جميله الجميلات، افعل كل ما اريد في اي وقت وفي اي مكان، اعيش الحياة بحلوها دون مرها، تحقق لي كل الاحلام والامنيات بمجرد التفكير فيها، فقد كنت كبير اخوتي واول فرحة والداي كما يقولون، مدلل ولا يرد لي اي طلب ايا كان نوعه ...
ثم اتكا الشاب في فراش المرض في المستشفى واسطرد في الحديث لي اثناء زياتي له، وقال الان اصابني المرض العضال واصبحت قعيد الفراش لم اعد اقدر علي فعل اي شيء في اي وقت

وفي اي مكان، بل لم اعد استطع حتي مجرد الاحلام او الامنيات ،انتظر ما هو مسطر لي من القدر القاسي،اموت في اليوم الف مره مبتسما عندما اري نظرة الشفقة في عيون زملائي وأصدقائي واقاربي، بل اموت كل لحظه عندما انظر في عيني امي وابي وهما يواسياني في محنتي الشديده ،كما اموت الان امامك يا عماء وانا اتحدث معك وانتي تحاول ان تخفي مشاعرك ودموعك عني، واعلم ان الحياه لم تعد جميله وان المصير قد يكون مظلم، كما اعلم تمام العلم ان كل الاماني لم تعد ممكنة...

اعلم ايها الابن الغالي وايها الابناء الاعزاء ،ان ما يقدره الله لنا من ابتلاء ليس بمكروه ،وهو القادر سبحانه ان يزيل عنك اي غم او مرض بقدرته ورحمته سبحانه فلا تقنت من رحمة الله.

25 - ندم السنين

جلست السيده ذات الثلاثين من عمرها تحكي في ذهول والم وقالت،ماذا تعني الحياه بلا روح، ولماذا نعيش بلا هدف واي كرامه تدمي قلوبنا الما وتحرق اكبادنا ندما ،لم تعد القلوب تنبض حبا او عشقا او ولها ،فقد ماتت كل الامال والاحلام ولم نعد نملك سوي الدموع والاهات والنكبات والندم